

الفائق في غريب الحديث

الخدري B لو سمع أَوْ حُدِّثَكم مَغْطَاةَ القبر لخرع .

خرع أي انكسر وضعف ومنه الخِرْوَع ; وهو كل نبات لين . وفي حديث يحيى بن أبي كثير : لا يُؤْخَذُ في الصدقة الخِرْعُ . أراد الصغير ; لأنه ضعيف . وعن أبي طالب : لولا أن قریشا تقول أدركه الخرع أي الخَوَرُ لَأَقَرَّتْ بها عَيْنُكَ . الأشعري رضى الله عنه مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأتْرُجَّةِ طيب ريحها طيبُ خَرَجُها . ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة ; طيب خراجها ولا ريح لها .

خرج كل ما خرج من شئ من نفعه فهو خَرَجَجه ; فخَرَجَ الشجر ثَمَرَه وخَرَجَ الحيوان نسله ودَرَّه . أبو هريرة رضى الله عنه كره السَّرَاويل المَخْرُوجَةَ .

خرَج هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عَيْشٌ مَخْرُوجٌ . السراويل : مُعْرَبَةٌ وهى اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا يَنْصَرِفُ كقناديل ; فيمنعونه المَصْرُوفُ قال يصف ثَوْرًا : ... يَمْشِي بها ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ ... فتى فارسيٌّ في سَرََاوِيلِ رَامِجٍ

ويقال في معناها : سَرَوَالَةٌ . قال : ... عليه من اللَّؤْلُؤِ سَرَوَالَةٌ وعن الأخفش : إن من العرب من يراها جَمْعِيَةً وأن كل جزء من أجزائها سَرَوَالَةٌ